

7- لِتَأْبُ الطَّهَارَةَ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين وبعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين اجمعين. نقل المصنف رحمه الله في كتاب الطهارة باب المياه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:00:00 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب احدهم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء. اخرجه البخاري وابو داود وزاد. وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء - 00:00:19 عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة اخرجه ابو داود والترمذى. وحسنه واللفظ له. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:39 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في شراب احدهم فليغمسه ثم لينزعه فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وفي رواية وفي الآخر دواء وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء - 00:00:59 يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا وقع الذباب في شراب احدهم سواء كان هذا الشراب ماء ام لبنا ام غير ذلك فليغمس يعني فليغمس هذا الذباب ثم لينزعه. يعني ليزيله من هذا الشراب - 00:01:19 ثم علل عليه الصلاة والسلام وقال فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وفي رواية وانه يتقي بجناحه الذي فيه الداء فدل هذا الحديث على مسائل منها الامر بغمس الذباب اذا وقع في الشراب - 00:01:38 وهذا الامر ليس الوجوب وانما هو للارشاد وفيه ايضا دليل على طهارة الذباب. لأن الذباب اذا وقع في شراب ولا سيما اذا كان حارا فانه سوف يموت ومن المعلوم انه اذا مات فانه ينجزس ولو كان نجسا لنفس هذا الشراب الذي وقع فيه - 00:02:00 ويقايس على الذباب كل ما ليس له نفس سائلة فانه ظاهر اذا وقع في شراب او محوه ويقايس عليه العقارب والقمل والصراسر والخناكس وما اشبه ذلك مما ليس له نفس سائلة فهي ظاهرة في الحياة وبعد - 00:02:23 وفيه ايضا دليل على حكمة الله عز وجل في خلق نافع والضار من الحيوانات بل انه سبحانه وتعالى يخلق في العين الواحدة او من العين الواحدة يجعل فيها نفعا وضررا. فهذا الذباب فيه منفعة - 00:02:45 فيه فيه داء وفيه شفاء اما الحديث الثاني حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ابينا من الحيوان وهو حي فهو كميته. هذا الحديث له سبب وهو ان الرسول عليه ان الرسول عليه الصلاة والسلام قدم المدينة وهم - 00:03:03 يعني يقطعون اسمنة الابل. والا يا الضأن وهي حية. ويبينونها وينتفعون بها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميت. وفي رواية فهو كميته - 00:03:26 فدل هذا الحديث على ان كل ما ابين من الحيوان فله حكم ميتة ذلك الحيوان. فما ابينا من الشاة وهي حية فهو ميت لان ميتة الشاة نجسة. فما يقطع من الشاة وهي حية فهو نجس ومحرم. لان - 00:03:46 تنشأة نجسة ومحرمة وما ابين اي ما قطع من السمك. وهو حي فهو حال طاهر. لأن ميتة السمك حلال وما قطع من الادمي وهو حي فانه حرام طاهر. حرام لان الادمي يحرم اكله. وظاهر لان الادمي - 00:04:06 لا ينجس لا حيا ولا ميتا ويستثنى من هذا اعني ما ابين من حي فهو كميته يستثنى منه مسائل المسألة الاولى المسك وثارته والمراد بالمسك غزال المسك. فهناك نوع من الغزلان يسمى غزال المسك. لونه اسود - 00:04:27

ويخرج من تحت سرته هذه الفارة الوعاء الذي فيه المسك وهو من افقر انواع الطيب. فهذا الدم الذي يخرج من هذا الغزال الذي هو سمي غزال المسك. ابینا من حی ولكنھ طاهر - 00:04:49

وثارته يعني الوعاء الذي يكون فيه ولهذا قال المتنبي يمدح سائر الدولة فان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال ثانيا مما يستثنى الطريدة وهي الصيد لا يقدر القوم عليه. فيصيّبونه فيصيّبونه في اي موضع من جسده. فاذا سقط منه عضو -

00:05:09

او ما اشبه ذلك فانه يكون طاهرا حلالا وهكذا ايضا الناد من الابل. فما هرب من الابل او غيره من الحيوانات. ولم يتمكن الانسان من تذكيته فانه يطعن او يضرب في اي موضع من بدنھ - 00:05:37

ولو ضرب في موضع من بدنھ وسقط منه شيء كيد او رجل او ما اشبه ذلك او قطعة لحم فهذا الساقط يكون حلالا طاهرا ولهذا لما ند بغير من القوم - 00:05:56

قال النبي صلی الله علیہ وسلم ان لهذه الابل او ابد كأوابد الوحش. ان لهذه الابل او ابد يعني توحش توحش الوحش فما ند منه يعني ما هرب منه فاصنعوا به هكذا - 00:06:12

ثالثاً مما يستثنى مما ابین من الحيوان ويحكم بطهارته ما لا تحله الحياة كالشعر والصوف واللوبا والقرن وما اشبه ذلك. فما قطع او ازيل من البهيمة من شعر او صوف او ريش او وبر او - 00:06:28

فانه يكون حلالا طاهرا. لأن هذه الاجزاء وهذه الاشياء لا تحلها الحياة ولا يحلها الدم وعلى هذا فيستثنى من ما ابین من الحي فهو كميته يستأنن منه هذه المسائل الثلاث المسك وفارته والطريدة - 00:06:48

والناد من الابل وكذلك ما لا تحله الحياة كالشعر والصوف واللوب والريش والقرن وما اشبه ذلك الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله علی نبینا محمد - 00:07:08